الصباح الاقتصادية
12
العدد 3201 - السنة الحادية عشرة
الخميس 16 صفر 1440 - الموافق 25 أكتوبر 2018
Thursday 25 October 2018 - No.3201 - 11 th Year

ربحية السهم 27.04 فلساً بزيادة 22.6 في المئة

المرزوق: 169.1 مليون دينار...صافي أرباح مساهمي «بيتك» خلال الأشهر التسعة الأولى

- زيادة إجمالي إيرادات التشغيل إلى 589.6 مليون دينار
- ارتفاع صافي إيرادات التشغيل بنسبة 17.9 في المئة إلى 367.5 مليون دينار
- أداء مستقر على مدى 4 سنوات ونمو شامل للمؤشرات في 3 فصول متوالية

حمد المرزوق

- العالم يتجه للكيانات المصرفية الكبيرة لمواجهة المنافسة وزيادة الربحية
- بنوك «بيتك» الخارجية تتميز باستثمارات إستراتيجية ومصدات قوية ضد التقلبات
- نركز على التكنولوجيا المالية لتقديم خدمات متطورة ومبتكرة عالية الجودة

قال رئيس مجلس الإدارة في بيت التمويل الكويتي "بيتك" حمد عبدالمحسن المرزوق إن "بيتك" حقق صافي ارباح للمساهمين حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري 2018، قدرها 169.10 مليون دينار مقارنة بمبلغ 137.87 مليون دينار خلال نفس الفترة من العام السابق وبنسبة نمو 22.7%.

كما بلغ صافي ايرادات التمويل حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري 404.82 مليون دينار بنسبة نمو 25.4% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، وبلغ اجمالي إيرادات التشغيل حتى نهاية الربع الثالث من العام الجاري 589.61 مليون دينار بنسبة نمو 12.3% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، وكذلك بلغ صافي إيرادات التشغيل 367.47 مليون دينار، بنسبة نمو 17.9% مقارنة بنفس الفترة من العام السابق.

وبلغت ربحية السهم 27.04 فلسا مقارنة بـ 22.06 فلسا عن نفس الفترة من العام السابق بنسبة زيادة 22.6%.

على الرغم من النمو الحقيقي في حجم الأعمال، الا ان الانخفاض الذي شهدته العملة التركية مقابل الدينار الكويتي خلال الربع الثالث من العام الجاري كان له من اثر على الأرصدة المجمعة كما في تاريخ المعلومات المالية المرحلية المكثفة المجمعة، وبعد استبعاد ذلك الأثر فقد زاد رصيد اجمالي الموجودات للمجموعة بنسبة 4.3%، وكذلك زادت محفظة التمويل بنسبة 6.8%، وايضا بلغت نسبة الزيادة في ارصدة حسابات المودعين 4.4% مقارنة بنهاية العام السابق.

وقال المرزوق في تصريح صحفي ان الارباح تعبر عن استراتيجية "بيتك" المعتمده من مجلس الادارة، وخططه طويلة المدى التي تطبقها الادارة التنفيذية، لتنويع مصادر الارباح، وتجنب المخاطر، وترشيد الانفاق، وزيادة الايرادات التشغيلية من الانشطة المصرفية الرئيسية، وتحقيق الانسجام في الاداء بين بنوك المجموعة، لضمان الاستدامة في النمو والربحية، مشيرا الى ان الميزانية تحمل مؤشرات ايجابية عديدة، تبرزمتانة الوضع المالي، والنمو المستدام المتوازن على مدى4 اعوام اتسمت بالاداء الايجابي المتصاعد، وعلى مدى 3 فصول متتالية حتى الربع الثالث من العام الجاري، سجلت كل مؤشرات الربحية للبنك ارتفاعا، حيث ارتفع معدل العائد على متوسط حقوق المساهمين، وكذلك ارتفع معدل العائد على متوسط الموجودات مقارنة بنهاية عام 2017، كما ارتفعت ربحية السهم، وارتفع بند صافي ايرادات التمويل وزادت الايرادات التشغيلية من الاعمال المصرفية مقارنة بنفس الفترة من عام 2017 بعد ان اصبحت تشكل المصدر الرئيسي لأيرادات المجموعة كما انخفضت نسبة التكلفة الى الأيرادات مقارنة بنفس الفترة من العام العام السابق، ما يعبر عن تحسن اداء المجموعة رغم الصعوبات في البيئة التشغيلية، ويؤكد سلامة الاداء في ظل مواصلة "بيتك" سياسته الاستثمارية المتحفظة، وإدارة المخاطر بفاعلية، والحفاظ على جودة الاصول، حسب افضل الممارسات بهذا المجال.

وقال المرزوق ان "بيتك" وضع تصورات وسيناريوهات عديدة للتعامل مع التطورات التي طرات على القطاع المصرفي، اقليميا وعالميا، والتوقعات لمستقبل البنوك على جميع الأصعدة، وابرزها حالة التنافسية المتزايدة في الصناعة المصرفية، وظهور اندماجات عديدة ومتوالية، تؤكد ان ثمة عالما مصرفيا مستقبليا، يتجه نحو كيانات مالية كبيرة وبنوك عملاقة تعزز من قدرة هذه الكيانات على تأمين مصادر التمويل المطلوبة محليا ودوليا بكلفة تنافسية، الامر الذي يعزز قدرتها في تقديم التسهيلات الائتمانية بكلفة تنافسية ايضا علاوة على تعزيز الحدود الائتمانية للبنك وزيادة ارباحه.

وافاد المرزوق بان العمليات التشغيلية الدولية لـ "بيتك" تتمتع بتنوع جغرافي واضح، يصب في مصلحة الربحية، وجودة الأصول، وتساهم في تقليل المخاطر بتكامل الاداء، حيث تعمل بنوك بيتك" في أسواق رئيسية مثل تركيا والبحرين والسعودية وماليزيا والمانيا، في تنوع يوفر قوة لعوامل السيولة والتمويل، وسط سياسات تحوط وضوابط عمل رشيدة، وقد واصلت بنوك المجموعة ادائها الجيد وفق الاستراتيجيات والخطط للاستفادة من عناصر القوة في كل سوق، مع تحقيق مزيد من التنسيق وتوسيع مجالات التعاون في مشاريع مشتركة، معربا عن ثقته في توفر مصدات مالية قوية، واليات مرنة لدى كل وحدة، للتعاطي مع الظروف الاقتصادية والتطورات الاقليمية في اسواقها بكفاءة، وفقا لطبيعتها كاستثمارات طويلة الامد ذات اهداف استراتيجية مما يحد من اثار التقلبات السوقية على المدى الطويل والمتوسط.

واشار الى انه بالرغم من التقلبات الحادة في الليرة التركية الا ان التوازن في اصول البنك التابع له في تركيا بين تسهيلات ائتمانية ممنوحة بالليرة التركية والمحمية بموارد تمويلية بذات العملة وبين تسهيلات ممنوحة بالعملات الصعبة علاوة على النمو الائتماني الجيد وزيادة الهامش الخاص بالتسهيلات الائتمانية مكنت البنك من تجاوز تداعيات تلك التقلبات في العملة وتحجيم مخاطر البنك هناك بشكل عام.

وحول تفاعل المجموعة مع التطورات التكنولوجية، بين المرزوق ان تفعيل "التكنولوجيا المالية" "FINTECH" ينسجم مع استراتيجية "بيتك" لتقديم خدمات متطورة ومبتكرة بجودة عالية على مدار الساعة، وتكاليف اقل، حيث انفرد "بيتك" خلال الربع الثالث بالعمل على تقديم عدة خدمات تقنية جديدة من اهمها تقنية الذكاء الاصطناعي، بعد ابرام اتفاقية شراكة لاستخدام تكنولوجيا الروبوت المتطورة والرائدة في مجال الاتمتة على عدد من عملياته التشغيلية، ليصبح "بيتك" أول بنك في الكويت يعمل لتطبيق تقنية الذكاء الاصطناعي في العمليات التشغيلية، لزيادة الانتاجية وخفض المصاريف، ومواكبة التوجه العالمي للاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي الذي يُعتبر العنصر الاكثر تأثيرا في التكنولوجيا الحديثة، واطلق خدمة الشات بوت (Chatbot) تحت اسم "بيتك للمساعدة"، بالتعاون مع "مايكروسوفت"، لتحسين التفاعل مع العملاء ومساعدتهم وتلبية متطلباتهم على مدار الساعة، حيث تتوفر الخدمة على اكثر منصات "بيتك" الالكترونية تفاعلا ومنها الموقع الالكتروني kfh.com وتطبيق البنك على الهواتف الذكية KFHonline، ونجح "بيتك" في تطبيق نظام مركزي لشبكة التراسل" SWIFT" السويفت" للمدفوعات العالمية على مستوى المجموعة، واستحداث نظام آلي جديد يتعلق بضبط تعاملات العملاء مع أجهزة السحب الآلي، بما يسرع في انهاء المطالبات، ويستبعد الأخطاء من خلال العمل آليا بشكل كامل، كما يواصل العملاء الاقبال على خدمة تقديم طلبات التمويل عبر موقع "بيتك" على الانترنت، التي توفرالوقت والجهد، فمن خلال تعبئة نموذج محدد، يتعرف العميل على امكانية حصوله على التمويل، ويتواصل معه موظف مختص حتى اكتمال الخدمة.

وجدد المرزوق التاكيد على حرص "بيتك" واهتمامه الدائم بالمشاركة في تمويل المشاريع الكبرى، باعتبارها استراتيجية مهمة في عمله، تواكب استمرار الحكومة في طرح المزيد من المشروعات، واتاحة الفرصة للقطاع المصرفي لتوفير مصادر التمويل، من خلال ما تتمتع به البنوك الكويتية من ملاءة وخبرة وسيولة وفيرة، وقد نجح "بيتك" في تمويل عدد من المشاريع في مجالات النفط والبنى التحتية والنقل والطاقة والتطوير العقاري في اطار دعم جهود التنمية، كان اخرها عقد تمويل مع الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة "كيبيك" لمشروع استيراد الغاز المسال التابع للشركة وقيمته 2.3 مليار دولار، ويتولى "بيتك" ادارة شريحة التمويل الاسلامي من عقد تمويل محلي قيمته 500 مليون دولار، ويجرى حاليا دراسة مشاريع اخرى.

واشار الى استمرار "بيتك" في تمويل الشركات الكويتية ومساعدتها على تطوير اعمالها، وتنفيذ خططها التوسعية، وفق الضوابط، مع ايلاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة المزيد من الاهمية، نظرا لحصة "بيتك" الكبيرة في مجال تمويل المشاريع الصغيرة، وقناعته بدورها في دعم اعمال الشباب وتطوير اداء المبادرين، بما يساهم في تنوع مصادر الدخل وزيادة مجالات التوظيف، وبناء خبرات وطنية في مجال الاعمال، وتطوير القطاع الخاص.

وقال المرزوق: يتمتع "بيتك" بانشطة تجزئة قوية بفضل دوره التاريخي كمزود رائد للمنتجات والخدمات المالية وفق الشريعة، ما يمثل ركيزة أساسية للعمل، وقد نشطت الجهود لتعزيزالحصة السوقية، بعقد اتفاقيات تعاون وتنسيق مع العديد من الشركات المحلية في مجالات مختلفة، وتنظيم البرامج التسويقية والترويجية لتنشيط حركة السوق، وواصلنا تقديم افضل مستوى من جودة الخدمة، والتاكيد على الاهتمام بالعملاء، وابتكار خدمات ومنتجات جديدة، مع التاكيد على جوانب القوة والتميز، فعلى صعيد الودائع، يتميز "بيتك" على مستوى السوق المحلي بتقديم باقة متنوعة من افضل الودائع الاستثمارية، ذات العائد التنافسي، ما يساهم في استقطاب شرائح جديدة من العملاء، عبر منظومة من الاوعية الادخارية متنوعة المدة والعائد، وبرامج للادخار تشجع العملاء على التخطيط المالي السليم لحياتهم ومستقبل ابنائهم، من خلال حلول مصرفية تصاحب العميل واسرته في مراحل مختلفة، كما ينفرد "بيتك" باكبر مجموعة من البطاقات المصرفية المتنوعة المزايا، والمصحوبة بباقة واسعة من الخصومات والجوائز التي تميز مستخدميها وتزيد من معدلات الاستخدام محليا وعالميا، ولتحقيق نظام امن للمدفوعات حول العالم.

وافاد المرزوق بان احتفاظ "بيتك" بالتقييمات والتصنيفات الايجابية من وكالات التقييم العالمية بالاضافة الى حيازة العديد من الجوائز الرفيعة من جهات وهيئات عالمية مرموقة معنية بمتابعة اعمال البنوك والمؤسسات المالية، كان اخرها تصنيف "بيتك" كاول واكثر البنوك الاسلامية امانا على مستوى مجلس التعاون الخليجي، من قبل مجموعة جلوبل فاينانس العالمية، يؤكد دور "بيتك" في قيادة التطور العالمي للخدمات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، وموقعه متصدرا البنوك الإسلامية الأكثر ربحية مستدامة، والأعلى ثقة في العالم، مشيرا الى ما تمثله هذه التصنيفات والجوائز كقوة دفع، للمحافظة على معدل النمو، لافتا إلى ان "بيتك" سيواصل النحوط لمواجهة المتغيرات المحلية والعالمية، واتباع سياسة متحفظة، تستهدف تعزيز المخصصات الاحترازية، ومتانة المركز المالي، في ظل تركيز جهود "بيتك" على العمل المصرفي الاساسي، وجودة الاصول بافضل حالاتها، والرسملة القوية باكثر من المطلوب، وتحقيق اعلى مستويات الابتكار، والتميز في الخدمة.

واكد بان "بيتك" سيواصل جهوده في تطوير القدرات البشرية خاصة من العنصر الوطني والتركيز على شريحة الشباب واشراكهم في دورات وبرامج تدريبية وتاهيلهم للحصول على ارفع الشهادات العلمية والمهنية، بما يساهم في خلق قيادات اكثر قدرة على التعامل مع تحديات المستقبل، ومواكبة نمو وتوسع "بيتك" في الاسواق الاقليمية والعالمية، تمثل اضافة حقيقية الى قدرات الاقتصاد الوطني، ونوه بنجاح مسيرة التنمية المجتمعية المستدامة لـ"بيتك" بمختلف الأنشطة والمبادرات الاجتماعية في مجالات الصحة والتعليم والشباب والبيئة وتعزيز روح التكافل الاجتماعي ودعم ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرها، وقد أرست انشطة ومبادرات "بيتك" الاجتماعية ركائز الريادة والتميز، بما يؤكد الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية وتطويرها.

وتقدم المرزوق بالشكر للمساهمين والعملاء على ما قدموه من دعم وما ابدوه من ثقة تجاه اعمال وانشطة "بيتك"، وكذلك للجهات الرقابية، وثمن جهود الادارة التنفيذية والموظفين على ادائهم المتميز الذي اثمر نتائج ايجابية، مؤكدا ضرورة الحفاظ على ريادة" بيتك" على مختلف الاصعدة.

مؤشرات البورصة تتزين بالأخضر.. و«العام» يرتفع 32.9 نقطة

ارتفاع جماعي للمؤشرات

انهت البورصة تعاملاتها امس الاربعاء على ارتفاع المؤشر العام 32.9 نقطة ليبلغ مستوى 5033.9 نقطة بنسبة 0.66 في المئة.

وبلغت كميات تداولات المؤشر 52.13 مليون سهم تمت من خلال 3046 صفقة نقدية بقيمة 11.4 مليون دينار كويتي «نحو 37.62 مليون دولار امريكي».

وارتفع مؤشر السوق الرئيسي 23.4 نقطة ليصل إلى مستوى 4716.7 نقطة وبنسبة ارتفاع 0.5 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 29.2 مليون سهم تمت عبر 1458 صفقة نقدية بقيمة 2.4 مليون دينار «نحو 7.9 مليون دولار».

وارتفع مؤشر السوق الأول 38.09 نقطة ليصل إلى مستوى 5208.8 نقطة وبنسبة ارتفاع 0.74 في المئة من خلال كمية أسهم بلغت 22.8 مليون سهم تمت عبر 1588 صفقة بقيمة 8.9 مليون دينار «نحو 29.37 مليون دولار».

وكانت شركات «وطنية دق» و«اسمنت ابيض» و«وربة ت» و«منازل» و«مشاعر» الأكثر ارتفاعا في حين كانت أسهم «اهلي متحد» و«ايفا» و«عقارات ك» و«أجيليتي» و«المال» الأكثر تداولا أما الأكثر انخفاضا فكانت «العقارية» و«سترجي» و«فيوتشر كيد» و«م سلطان» و«الخليجي».

وتابع المتعاملون إفصاحا بشأن تعامل شخص مطلع على أسهم شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية علاوة على إعلان بورصة الكويت عن تنفيذ بيع اوراق مالية «درجة وأخرى غير مدرجة لمصلحة إدارة التنفيذ بوزارة العدل.

وتطبق شركة بورصة الكويت حاليا المرحلة الثانية لتطوير السوق التي تتضمن تقسيمه إلى ثلاثة أسواق منها السوق الأول ويستهدف الشركات ذات السيولة العالية والقيمة السوقية المتوسطة إلى الكبيرة.

وتخضع الشركات المدرجة ضمن السوق الأول إلى مراجعة سنوية مما يترتب عليه استبعاد شركات وترقية أخرى تواكب المعايير الفنية على أن تنقل المستبعدة إلى السوق الرئيسي أو سوق المزادات.

ويتضمن السوق الرئيسي الشركات ذات السيولة الجيدة التي تجعلها قادرة على التداول مع ضرورة توافقها مع شروط الإدراج المعمول بها في حين تخضع مكونات السوق للمراجعة السنوية أيضا للتأكد من مواكبتها للمتطلبات.

اما سوق المزادات فهو للشركات التي لا تستوفي شروط السوقين الأول والرئيسي والسلع ذات السيولة المنخفضة والمتواضعة قياسا لآليات العرض والطلب المطبقة.

من جانبه قال رئيس مجلس مفوضي هيئة اسواق المال الكويتية احمد الملحم ان الهيئة تعكف حاليا على تهيئة البنية التحتية للبورصة والشركة الكويتية للمقاصة لاطلاق ادوات استثمارية جديدة.

واضاف الملحم في تصريح للصحفيين على هامش الاجتماع الـ17 لرؤساء هيئات الأسواق المالية بدول مجلس التعاون الخليجي الذي تستضيفه الكويت ان عملية تطوير السوق مستمرة بما يدعم ترقيته على مؤشر «إم إس سي آي» منتصف العام المقبل مبينا ان الهيئة تعمل وفق نظام مؤسساتي.

واعرب عن امله في الانتهاء من المرحلة الثالثة من تطوير بورصة الكويت منتصف العام المقبل لافتا إلى ان شركة البورصة وهيئة أسواق المال وشركة المقاصة تعكف على انجاز عملية التطوير.

وكان الملحم قد اكد في كلمته خلال الاجتماع ان التحديات التي تواجه اسواق المال الخليجية "بفعل الظروف السياسية الدولية والإقليمية" تقتضي تضافر الجهود المشتركة لتطويرها وتحصينها وتعزيز مكانتها إقليميا وعالميا.

واكد أن "المناخ الاقتصادي السائد يجعلنا مطالبين بتسريع توحيد مختلف سياسات وانظمة واطر عملنا وتذليل معوقاتها والانتقال من مرحلة العمل بصورة استرشادية لبعض تلك القواعد والاطر والتي استمر العمل بها لسنوات عدة الى مراحل التطبيق الفعلي لانظمة موحدة ملزمة". ودعا الى بحث تطورات مذكرة التفاهم الموقعة بين الجهات المنظمة للاسواق المالية الخليجية الموقعة في سبتمبر 2015 والتي هدفت بصورة رئيسية الى دعم الصلات بين الجهات الرقابية في الاسواق الخليجية لاسيما مع الاعلان عن تدشين بوابة التدريب الإلكترونية المشتركة. وطالب بازالة معوقات الاستثمار فيها وتوحيد ما أمكن من القواعد المنظمة لأنشطة الأوراق المالية وصولا إلى مناقشة ما استجد بشأن مذكرة الأمانة العامة المتعلقة بالاجتماع المشترك بين لجنة محافظي مؤسسات النقد والبنوك المركزية واللجنة الوزارية لمجالس إدارات الجهات المنظمة للأسواق المالية بدول المجلس. واضاف "قطعنا شوطا لا بأس به نحو استكمال الأطر التشريعية والتنظيمية المطلوبة في جوانب شتى من الأنشطة ذات الصلة بعمل أسواق المال كالإدراج والإفصاح والحوكمة والإصدارات الأولية والتقاص والأدوات المالية".

من جهته قال الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية والتنموية في الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي خليفة العبري في كلمة مماثلة ان ما تحقق من تقدم في مجال الاسواق المالية يؤكد الزيادة الملحوظة في اجمالي عدد الشركات المدرجة. واضاف العبري ان المواضيع المطروحة في الاجتماع ستخدم الهدف الرئيس للجنة الوزارية للأسواق المالية المعني بتوحيد الأنظمة والسياسات المتعلقة بالأسواق المالية بدول المجلس سعيا لتكاملها.

«التجارة» توقع مذكرة تفاهم مع الأردن لتنمية الصادرات الصناعية

جانب من توقيع الاتفاقية

وقعت وزارة التجارة والصناعة الكويتية أمس الاربعاء مذكرة تفاهم مع المملكة الأردنية الهاشمية في مجال تنمية الصادرات الصناعية خلال عامي 2019 و2021.

وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة الدكتور خالد الفاضل في تصريح للصحفيين على هامش التوقيع ان مذكرة التفاهم من شأنها تعزيز التبادل التجاري والاستثماري والاقتصادي بين الجانبين.

واضاف الفاضل ان البلدين يتطلعان نحو الارتقاء بمستوى تعزيز التعاون التجاري بما يرقى الى طموحات القيادة السياسية.

واكد ضرورة متابعة ماتم الاتفاق عليه في محضر اجتماع اللجنة المشتركة الكويتية الاردنية الذي استضافته البلاد الاثنين الماضي والعمل على تنفيذ المقترحات والتوصيات الصادرة عن اللجنة وتجسيدها في اطارها العملي المناسب.

واشاد بدور المسؤولين والمختصين في اعضاء اللجنة المشتركة لما بذلوه لاجاح اعمال الاجتماع والتوصل إلى نتائج مثمرة ستصب في مصلحة البلدين خلال الأعوام المقبلة.

يذكر ان اجتماع اللجنة الكويتية الاردنية المشتركة ناقش العديد من الامور التجارية بين البلدين لاسيما المتعلقة بمجالات النقل والتجارة والاستثمار والمواصفات والمقاييس وتعزيز حركة التبادل التجاري والسعي الحثيث لإزالة كافة العوائق التي تعترض سبيل ذلك.

وبحسب بيانات سابقة لوزارة التجارة والصناعة الكويتية فان حجم التبادل التجاري بين الكويت والاردن في عام 2017 بلغ 84 مليون دينار كويتي «نحو 276 مليون دولار امريكي» مقارنة ب 65 مليون دينار «نحو 214 مليون دولار) في 2016.